لان صيغة اسم الفاعل حقيقة في الواقع في الحال اتفاقا وفي الماضي مجاز عند
البعض وفي الاستقبال مجاز اتفاقا واعلم ان عمله مشروط ايضا عند نحاة البصرة
بان يعتمد على مبتدا نحو زيد ضارب غلامه عمرا او على موصوف نحو جاءني زيد الضارب
غلامه عمرا او على ذي الحال نحو جاءني بكر زيد راكبا او على حرف استفهام نحو اقائم
الزيدان او على حرف نفي نحو ما قائم الزيدان خلافا للنحاة الكوفية والاخفش من
البصريين فانهم لا يشترطون الاعتماد وبان لا يكون موصوفا وبمصغر الابتدال
هذا ضارب عالم زيدا ولا زيد ضويرب عمرا لان الفعل لا يوصف ولا يصغر
وبشرط على الاتشابهة له قوله واسم المفعول وهو مشتق لذات من يقع عليه الفعل
ولا مكان استفادة هذا المعنى من لفظ اسم المفعول لم يعرفه به قوله يعمل عمل يفعل
اه اي يعمل عمل المضارع المبني للمفعول لانه مأخوذ منه فيؤمن فعلي اي لا يعمل عمل
مطلق المضارع المبني للمفعول بل يعمل عمل المضارع المبني للمفعول الذي هو اسم
المفعول مشتق منه فمضروب يعمل عمل يضرب وهو رفع المفعول لقيامه مقام الفاعل
نحو زيد مضروب غلامه كيضرب غلامه ومعلوم يعمل عمل يعلم وهو رفع المفعول الاول
لقيامه مقام الفاعل ونصب الثاني نحو يعلم قائما وزيد معلوم غلامه قائما ولو جاز ان
يعمل عمل مطلق المضارع المبني للمفعول لما جاز ان يعمل مضروب عمل يعلم ويكذلك اذا
دعت حاجة اليه تلون عليك فاعلم اعمله عمل يفعل من فعل مشروط بان يكون بمعنى الحال
او الاستقبال وبان يعتمد على صاحبه او على حرف النفي او على حرف الاستفهام
وبان لا يوصف ولا يصغر واذا دخله اللام يتساوى الازمنة الثلثة في عمله لكونه
ح فعلا في صورة الاسم وان لا يكون بمعنى الحال او الاستقبال يشترط عمله ايضا

عند



عند الكسائي وان الكوفيين لا يشترطون الاعتماد لعمله ايضا والمص تعرض
لبعض الشروط في اسم الفاعل استغنى عن التعرض لذلك البعض في اسم المفعول
لكونهما في حكم المتقابلين او المتماثلين قوله الصفة المشبهة وهي ما اشتق من
فعل لازم ليدل على دوام قيام المأخذ بالذات دواما واقعيا او قصديا غير
جار على يفعل من خطه وصيغ مخالفة بحسب السماع كحسن وكريم وصعب وغيرها وكلها
ستر او فيه يدل على الدوام كصيغ الماضي في الدلالة على الزمان الماضي وصيغ المضارع
في الدلالة على الزمانين ومثل الواجب والدائم والمستمر يدل بالصيغ على دوام قيام
المأخذ بل الدوام نفس المأخذ او مراد فه تامل ولو وضع صيغ هذه الصيغة للدوام
اذا اقصد حدوث المأخذ قيل حاس لاقتضاء تغير المدلول تغير الدال
وانما سميت مشبهة لان لها شبها باسم الفاعل في الدلالة على قيام المأخذ
بالذات وفي التثنية والجمع وغيرهما قوله عملها كعمل فعلها وهو رفع الفاعل فقط
او لا نوجد الا من اللازم ودلالتها على الدوام لا يشترط عملها باحد الزمانين
لان ما تعرض بالزمان يكون الزمان معيارا له ولا دوام للزمان لانه وجود جزء
منه مشروط بفناء آخر فلا يدوم ما يقترن به لعدم دوام معياره وهي دالة
على الدوام فلا يشترط عملها باحد الزمانين لكن يشترط بالاعتماد وبان
لا يوصف ولا يصغر اعلم ان هذه الصفة اما معرفة باللام او مجردة عنها
وعلى كلا التقديران معمولها مضاف او معرف باللام او مجرد عنهما فالمجموع
في ستة وكل من الستة اما مرفوع او منصوب او مجرور فصار الستة الثلثة
مرفوعات وستة منصوبات وستة مجرورات فالمجموع ثمانية عشر قسما

هذا جواب سؤال مقدر كانه قيل طعن والتعريف باطل بمثل الواجب والدائم
والنبي فانها مشتق من اللازم تدل على الدوام فيصدق عليها الحدود دون
المحدود فاجاب بقوله بمثل الواجب آه تحصيل الجواب ان المراد بالدلالة
على الدوام في تعريف الصفة المشبهة الدلالة المستفادة من الهيئة
والدوام والمستمر ليس بمستفاد من الهيئة بل هو ماخوذ من الاشتقاق
او من المادة او ... سعد الله